

تفسير البغوي

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبِرْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

(قال : بل سولت لكم) زينت (أنفسكم أمرا) وفيه اختصار معناه : فرجعوا إلى أبيهم وذكروا لأبيهم ما قال كبيرهم ، فقال يعقوب : (بل سولت لكم أنفسكم أمرا) ، أي : حمل أخيكم إلى مصر لطلب نفع عاجل . (فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا) يعني : يوسف وبنيامين وأخاهم المقيم بمصر . (إنه هو العليم) بحزني ووجدي على فقدهم (الحكيم) في تدبير خلقه .